

ميثاق ضوابط السلوك الأخلاقي

إدارة الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة

DIRECTION ETHIQUE, COMPLIANCE &
GOUVERNANCE GROUPE

خطاب الرئيس

"مجموعة" دي سي إن إس Naval Group هي وارثة تاريخ صناعي مديد جعلها اليوم تحتل موقع الصدارة في أوروبا في مجال التكنولوجيات الأكثر تطوراً، وهي تنشط دائماً لتوسيع أعمالها دولياً.

في إدارة أعمالها، تحرص مجموعة Naval على إرساء ثقافة استقامة التي تركز على احترام الضوابط الاخلاقية الجديدة الواجب التقيد بها في فرنسا وفي سائر البلدان التي تعمل فيها المجموعة، وعلى عدم التسامح إزاء أي شكل من أشكال الفساد.

من هذا المنطلق وبهذه الروح صاغت المجموعة نظام ضوابط السلوك الأخلاقي في التعامل.

هذا النظام يحدّد بوضوح السلوك المنتظر منّا جميعاً ومن كل الأطراف المعنية المتعاملة معنا. غرض النظام هو إعطاء توجيهات واضحة وعملية تتيح للعاملين والمعاونين أن يتدبروا الأمور بشكل إزاء المخاطر التي تؤدي الى سقوطهم في هاوية الفساد، والمتاجرة بالنفوذ، غسل الأموال، وتمويل الارهاب، والغش، وتعارض المصالح.

إنّ نظام ضبط السلوك المقصود هنا، والذي هو جزء من منظومة الانضباط الأخلاقي Dispositif de Compliance التي وضعتها المجموعة، يحدّد التوجيهات الأساسية القانونية والتنظيمية وقواعد التعامل الأخلاقي التي تساعد على اتخاذ القرارات الجيدة في العمل والتعامل.

إنّ الفريق العامل في قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة Direction Ethique, Compliance et Gouvernance الذي استحدثته الإدارة العليا للمجموعة يضع نفسه رهن تصرفكم للردّ على أي استفسار، ولتوضيح أي أمر ملتبس مهما كان طفيفاً.

الاستقامة هي أمر هامّ يعني كل موظف أو معاون يخدم المجموعة. ونعتمد عليكم لنشر هذا النظام، والتحاور بشأنه، والتقيد بضوابطه.

السيد إرفيه غيلو Hervé GUILLOU

رئيس ومدير عام مجموعة Naval Group

ما هو نظام ضوابط السلوك الأخلاقي في التعامل؟

نظام ضوابط السلوك الأخلاقي في التعامل هو مستند مرجعي لدى مجموعة Naval Group بخصوص كل المسائل المتعلقة بأخلاقيات العمل.

هو أحد المقومات المركزية في منظومة الانضباط الأخلاقي Dispositif de Compliance التي وضعتها الإدارة العليا للمجموعة، ويقوم قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة Direction Ethique, Compliance et Gouvernance بتحديث هذا النظام دورياً.

نظام الضوابط يحدّد المبادئ والقيم الأخلاقية التي على كل موظف أن يستهدي بها في تسيير أعمال وأنشطة الشركة.

نظام الضوابط يحدّد أيضاً ما هو السلوك المنتظر من كل الأطراف المعنية المتعاملة مع المجموعة. نظام الضوابط يهدف أن يتيح للموظفين أن يتدبروا الأمور بشكل سليم في الحالات التي تستثير تساؤلات حول أخلاقيّة القيام بعمل ما.

نعطي نسخة من نظام الضوابط الى كل الأطراف المعنية المتعاملة معنا، ونتحاور معها في موضوع المبادئ التي يركز عليها، وذلك لكي تفهم الضوابط التي تحكم سلوكنا، وتلتزم بها، وتطبقها بكل جدية.

نظام الضوابط يتيح الإبلاغ عن حدوث أي خرق لأحكامه، ومعالجة هذا الخرق بشكل محجوب، بفضل وسيلة إنذار مخصصة لذلك، مع تذكير الجميع بواجب التعاون التام في حال فتح أي تحقيق، داخلي أو خارجي، بخصوص الخرق.

نظام الضوابط يشير الى مراجع وإجراءات ومستندات أخرى تحدد بشكل أدق قواعد السلوك الواجب التقيد بها في تسيير الأعمال بشكل أخلاقي.

إن القواعد الواردة في نظام الضوابط لا تحلّ محلّ القوانين الوطنية أو الدولية الواجبة التطبيق التي تتعهد مجموعتنا بمراعاة كل أحكامها، وعلى الجميع معرفة هذه القواعد وتطبيق مقتضاها.

لا يمكن لهذا النظام أن يتطرق لكل الحالات المُعضلة الممكن أن تطرأ. لذلك عند مواجهة أي حالة تثير الشك أو الحيرة، لا بدّ لأيّ منّا أن يستشير فريق قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة.

الى من يتوجّه هذا النظام؟

نظام ضوابط السلوك الأخلاقي في التعامل هو مستند مرجعي مشترك موجّه الى كل موظفي و مديري الشركات التي تملك مجموعة Naval Group كلّ رأسمالها أو الجزء الأكبر منه، أينما كان موقعها. كما ندعو أي مساهم في شركة لا نملك فيها الجزء الأكبر من الرأسمال الى تبني هذا النظام كما هو أو بشكل معدّل.

نظام الضوابط يتوجّه أيضاً الى الأطراف المعنية المتعاملة مع مجموعتنا، أي العملاء والموردين ومقدمي الخدمات والشركاء الصناعيين والتجاربيين الذين ننتظر منهم أن يتقيدوا بمبادئ الاستقامة في العمل التي تبنتها المجموعة.

ما معنى عبارة الانضباط الأخلاقي *compliance* ؟

الانضباط الاخلاقي هو كشف أي خطر اخلاقي في العمل والتحصن للوقاية منه ومعالجته. الانضباط الاخلاقي يقتضي من الموظف الالتزام بمكافحة أفعال الفساد والمتاجرة بالنفوذ غسل الأموال وأي استعمال غير مشروع لأموال وممتلكات المجموعة (وبالأخص استعمالها لمصلحة ذاتية وإساءة الأمانة).

ما هي مبادئ الانضباط الأخلاقي التي نلتزم بها ؟

ما المقصود بكلمة فساد corruption ؟

المقصود بكلمة "فساد" هو أن يعد الموظف الغير أو يقترح أو يعرض عليه أو يطلب أو يقبل منه بشكل مباشر أو غير مباشر أي منفعة غير مستحقة (نقود أو غيره) للحصول على عقد أو لتجديد عقد أو لأي غاية أخرى تتعلق بتسيير الأعمال.

- نلتزم باحترام القوانين ولوائح التنظيم المنطبقة على أنشطة المجموعة.
- نلتزم بمراعاة أرقى المعايير وأشدّها تطلّبا لصون الاستقامة وحسن الأخلاق في أعمالنا، وذلك عن طريق الالتزام بقيم الصدق والنزاهة والشفافية في تسيير أعمالنا في كل انحاء العالم.
- لا نقبل أي فعل فساد ولا نسامحه، سواء من الذات أو من الغير، أيّا كان شكله، لاسيما إعطاء رشوة لزبون أو لممثله أو لأي شخص بشكل نقود أو هدية أو إكرامية أو حظوة أو هبة أو ما شابه، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، أو تلقّي رشوة من أي طرف ثالث.
- نحظر دفع أي مبالغ نقدية بحجة تسهيل وتيسير الأمور.
- يدأب قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة على وضع وتحديث القواعد والاجراءات الواجبة التطبيق بخصوص الانضباط الاخلاقي بالاستناد الى رصد مستديم لمخاطر الفساد والغشّ.
- تراقب المجموعة بيقظة مستديمة الشركات التابعة لها بشكل مباشر أو غير مباشر أينما كان موقعها.

ما المقصود بعبارة الدفع لتسهيل وتيسير الأمور paiement de facilitation ؟

الدفع لتسهيل وتيسير الأمور هو دفع أي مبلغ نقدي ضئيل بشكل غير رسمي لموظف حكومي بسيط لكي ينفذ أو يسرع تنفيذ إجراءات إدارية روتينية.

- نستعلم دائما عن القواعد والاجراءات الواجبة التطبيق في هذه الشركات بخصوص مكافحة الفساد، والمتاجرة بالنفوذ، غسيل الأموال، وتمويل الارهاب.
- نجيز دعوة الزبائن والعلماء الى المآدب والحفلات وتقديم الهدايا البسيطة لهم عدا النقود، وقبول مثل هذه الدعوات والهدايا منهم، في سياق المعاملات التجارية العادية، بشرط أن لا يكون لها، وأن لا يبدو أنّ لها، أي تأثير في أي حال من الأحوال على أي قرار تجاري أو استراتيجي.
- نشجّع أي حوار منفتح على أساس الثقة مع العاملين في المجموعة على كل المستويات، لإبل نحتّم على الكلام الصريح والمناقشة وطرح الأسئلة والتعبير عمّا يشغل بالهم، ونشجّع رؤساءهم على الإصغاء إلى أقوالهم وعلى الإجابة على أسئلتهم بلا تمهل. بذلك نرسخ ثقافة مشتركة في احترام قواعد حسن الأخلاق في الأعمال، وندعو كل عامل في المجموعة للاكتراث الى هذا الأمر والمشاركة الفعالة في تعزيز الممارسات الجيدة.
- لا نسمح بأي انتقام أو محاولة انتقام، لا بشكل مباشر ولا بشكل ملتو، ضدّ أي عامل نزيه عبر عن نفسه بحسن نيّة.
- في حال الحيرة بشأن تطبيق نظام الضوابط الأخلاقية أو المستندات المرتبطة به، ندعو العامل الى الاتصال برئيسه المباشر أو بشخص ينتمي الى قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة (راجع الفقرة المسماة "كيفية الاتصال" في نهاية هذا النصّ).

البداية في التعامل مع الغير ومتابعة أحواله

قبل البدء بأي تعامل مع الغير، نتحقق أولاً من وضعه استناداً الى إفاداته والى معلومات نستقيها من مصادر أخرى. ثم في حال التعامل معه نتابع تطوّر أحواله بشكل مستمر لتتأكد من أنه يفي بالشروط التقنية والبشرية والمالية والنظامية والأخلاقية المتطلّبة من مجموعة Naval Group ومن الأطراف المعنية المتعاملة مع المجموعة.

نقوم بهذا التحقيق وبهذه المتابعة بكل حرص ويقظة مع الموردين و المتعاقدين ومقدمي الخدمات (لاسيما المستشارين، والوكلاء، وعارضى خدمات المعاوضة "أوفست" في إطار العقود).

كما أنّ مجموعة Naval Group حريصة على أن يراعى أي مروج أو ضاغط للتعاقد معها لدى الحكومات كل ما تمليه عليه القوانين والتنظيمات المنطبقة على نشاطه lobbying وأيضا أن يراعى (إن وُجدت) أي واجبات خاصة بالشفافية و المصارحة.

الهدايا والضيافة

إنّ الهدايا والضيافة بشئى أنواعها (لاسيما دعوات الطعام والسفر)، سواء الآتية من الغير أو المعروضة عليه، لا يجب أن تكون (أو تبدو) غايتها التأثير على اتخاذ قرار سواء لصالح مجموعة Naval Group أو لصالح الغير.

من المعلوم أنّ الهدايا والضيافة هي في بعض البلدان أمور مستحبة لا غنى عنها لإقامة وإدامة علاقات طيبة مع الزبائن، وأنها في بلدان أخرى مستكرهة لا بل ممنوعة.

لذلك على عاملي ووكلاء مجموعة Naval Group التزم جانب الحذر في هذه الأمور و حسن تقديرها واتخاذ القرار الواعي عندما يعرضون هم أو تُعرض عليهم هدايا ودعوات ضيافة، مع العلم بأنّ قيمتها لا يجوز في أي حال أن تتجاوز حدّ المعقول. في هذا الأمر، يمكن استشارة قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة.

حرصا على الشفافية ولتسهيل إجراءات الرقابة والتحقيق عند الاقتضاء، يجب تسجيل أي هدية أو ضيافة، سواء كانت معروضة على الغير أو معروضة منه عليه، ويجب الحصول على اذن قبل إعطائها أو قبولها.

المشاركة في الأنشطة الاجتماعية

لا مانع لدى مجموعة Naval Group أن يقوم موظفوها ومعاونوها بأنشطة اجتماعية الشخصية بشرط أن تكون أنشطة ذاتية لا تُلزم المجموعة بأي شكل كان.

على أيّ حال، لا يجوز الانتساب الى جمعية مهنية باسم مجموعة Naval Group ما لم تكن الجمعية تلتزم الحياد التام في الأمور الدينية والسياسية والفلسفية على غرار المجموعة.

هذا الانتساب لا يجوز أن تكون غايته المبطنة هي الفساد أو المتاجرة بالنفوذ، ولا يجوز أن تبدو كذلك في نظر أي شخص حسن النية.

المشاركة في الحياة السياسية

لا مانع لدى مجموعة Naval Group أن يشارك أي من موظفيها، بصفته الذاتية كمواطن، في أنشطة سياسية، لكن لا يجوز لأي منهم قطعياً القيام بأي نشاط سياسي باسم المجموعة لصالح أي مرشحٍ لانتخابٍ ما على الصعيد المحلي أو الجهوي أو الوطني أو الدولي، أو لصالح أي حزب أو ممثل سياسي على الصعيد المحلي أو الجهوي أو الوطني أو الدولي، أو لصالح أي منظمة أو هيئة سياسية على الصعيد المحلي أو الجهوي أو الوطني أو الدولي.

لذلك من واجب أي موظف أن يحرص كل الحرص على إبقاء نشاطه السياسي ضمن حدود النشاط الشخصي، وعلى القيام به على نفقته في أوقات فراغه، أي خارج مواعيد العمل.

المشاركة في الأنشطة الخيرية و التبرع و التمويل :

يجوز القيام بأنشطة احسان وتشجيع الفنانين والعلماء والرياضيين باسم مجموعة Naval Group بشرط أن لا تحظرها قوانين ولوائح التنظيم في البلد الذي تجري فيه، وأن لا تخرق الحياد التام الذي تلتزم به مجموعة Naval Group، وأن تجري هذه الأنشطة لصالح جمعيات ومنظمات تبغي المنفعة العامة وليس كسب المال أو لصالح التتوير الثقافي لمجموعة Naval Group.

تعارض المصالح

على كل موظف لدى مجموعة Naval Group أن يتصرّف لما فيه أفضل مصلحة

للمجموعة، وأن يستعمل ممتلكات المجموعة وأموالها لمنفعة المجموعة فقط لا غير. في هذا السياق، عليه أن يُعلم المجموعة عاجلاً بوجود أي صلة أو مصلحة، شخصية أو عائلية، قد يُنظر إليها بصورة موضوعية -أن لها تأثيراً على قراراته أو ربما تدفعه الى القيام بفعل غير مشروع.

من واجب كل موظف أن يضع دائماً مصلحة مجموعة Naval Group فوق مصلحته الذاتية في تسيير الأعمال.

عند قيامه بأي عمل خاص خارج إطار العمل و خارج مواعيد العمل، Naval Group عليه أن يمتنع كلياً عن استعمال معدات المجموعة أو ممتلكاتها الفكرية أو المعلومات الواجب كتمانها لغايات شخصية.

ما المقصود بعبارة تعارض المصالح **conflict d'intérêts** ؟

تعارض المصلحة هي حالة قد تتعارض فيها

مصلحة المجموعة مع مصلحة الموظف

الشخصية، وهذا الأمر ليس هو مشكلة بحد ذاته،

بل قد يولد مشكلة في حال عدم الإعلان عنه

وعدم تدبيره بشكل سليم.

الصدق في أمور المحاسبة والأمور المالية

نلتزم بتطبيق القوانين ولوائح التنظيم المتعلقة بأمور المحاسبة المالية وبياداد التقارير الواجب تقديمها للمساهمين.

في هذا السياق، نقوم بما يلي:

- نصنّف ونسجّل عمليات وأصول وخصوم المجموعة طبقاً لأحكام القوانين ولوائح التنظيم؛
- نضع آليّة رقابة ملائمة تمكّن من عرض البيانات المالية بشكل دقيق ومتسق، لاسيما حساب الموازنة الختامية وحساب النتائج، بشكل يتيح التحقق بسهولة من صحة الحسابات؛
- نصون أصول المجموعة بشكل ملائم؛
- نعلن عن عمليات المجموعة بشكل موضوعي وفي المواقيت المحددة؛
- نعرض المعلومات التجارية والتوقعات المالية بشكل صادق وشفاف؛
- نحفظ المستندات والبيانات المالية طبقاً للقانون وللإجراءات الداخلية الخاصة بحفظها؛
- نلتزم بالتعاون التام مع أي مهمة لمراجعة الحسابات، سواء كانت داخلية أو خارجية، وبالإجابة تماماً على أسئلة المراجعين وتلبية طلباتهم ضمن المهل المناسبة.

إعداد الموظفين

نلتزم بوضع خطة لإعداد الموظفين المديرين، وتحديث هذه الخطة كل سنة. تتضمن هذه الخطة الفروع التالية:

- دورات تدريبية حضورية تجري بشكل منتظم في مواقع مختلفة لدى الشركة الأم والشركات التابعة لها، مخصصة للأشخاص الأكثر عرضة لخطر ارتكاب خرق للانضباط الأخلاقي؛
- برنامج تدريبي عبر الانترنت موضوع بتصريف الموظفين؛
- حصص إعدادية مختلفة تعرضها المجموعة في جدول خاص على موظفيها؛
- يمكن لأي موظف أن يطلب من قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة إعطاؤه دورة تدريبية في هذا الشأن.

تهتمّ مجموعة Naval Group باطلاع الأطراف المعنية المتعاملة معها على نظام الضوابط، وتناقشه معهم لكي يفهموا مضمونه ويتبنّوا مبادئه.

في هذا السياق، تطلّب مجموعة Naval Group من الموردين و المتعاقدين الذين تتعامل معهم أن يتقيدوا بنظام الضوابط الأخلاقية المنطبقة عليهم المسمى نظام السلوك الأخلاقي للموردين Code de Conduite Fournisseurs.

ما هي العواقب في حال عدم التقيد بنظام الضوابط الأخلاقية ؟

إذا خرق أحد الموظفين الضوابط التي يفرضها النظام الأخلاقي أو الإجراءات المرتبطة به، يتحمل مسؤولية هذا الفعل ويتعرض لعقوبات تأديبية تتناسب مع جسامة الخرق الذي ارتكبه طبقا لما هو محدد في النظام الداخلي لمجموعة Naval Group في فرنسا أو في القانون بالنسبة للشركات غير الفرنسية التابعة للمجموعة.

بالتالي، على كل موظف أن يقرأ جيدا نظام الضوابط الأخلاقية وأن يتقيد بأحكامه لكي لا يعرض نفسه لتحمل المسؤولية العملية والإدارية والأخلاقية لأي مخالفة أو خرق لهذه الضوابط.

كيف يجب إخبار المديرين والإدارة العليا بأمر أي خرق لنظام الضوابط ؟

تشجع مجموعة Naval Group ثقافة الكلام الصريح لدى موظفيها حيث يعبر المرؤوسين بلا تردد عن همومهم في العمل وطلب المشورة والنصيحة من الرؤساء، وحيث الرؤساء يصغون الى المرؤوسين ويجيبون على أسئلتهم عاجلا. فإذا لم ينل الموظف الجواب المطلوب، يمكنه توجيه السؤال أو الإخبار الى عضو آخر في فريق قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة الموجودة في الموقع الذي يعمل فيه أو الى مدير عام أو الى أي مدير من مدراء الشركة التابعة التي يعمل فيها. في هذا السياق، ندعو الموظف الى توجيه أي سؤال أو التعبير عما يشغله الى العنوان الإلكتروني التالي ethics@naval-group.com إذا وجد أنّ قنوات التواصل الأخرى غير ملائمة أو لا تُجدي.

كيفية الحصول على نصّ نظام الضوابط ؟

عند توظيف العامل تعطيه مجموعة Naval Group نسخة من نظام الضوابط.

ينال الموظف هذه النسخة إما مباشرة أو عبر مدير القسم الذي يعمل فيه، وبإمكانه تصفّح نصّ نظام الضوابط على الشبكة الخاصة بالمجموعة في القسم المخصص للأمور الأخلاقية Ethique وللانضباط الأخلاقي Compliance وأيضا على شبكة الانترنت في موقع المجموعة العام. يضاف إليه أنّ نظام الضوابط مدرج ضمن المستندات المرجعية الخاصة بشركة ما من شركات المجموعة (مثلا: يجد الموظف نظام الضوابط ملحقا بالنظام الداخلي للشركات الفرنسية التابعة للمجموعة).

توجد ترجمات لنصّ نظام الضوابط منشورة في موقع المجموعة على شبكة الانترنت، وايضا على الشبكة الخاصة بالمجموعة.

عنوان الاتصال

لدى قسم الأخلاق والاستقامة والإدارة الرشيدة ضمن المجموعة
Direction Ethique, Compliance & Gouvernance Groupe
GroupComplianceoffice@naval-group.com